

بريمر يعلق العمل بتعيينات وكلاء الوزارات

أنصت : رفض رئيس سلطة التحالف قائمة وكلاء الوزارات الجدد في العراق التي أصدرها مجلس الحكم وقرر تعليق العمل بها. وأكدت مصادر مقربة من سلطة التحالف ان هذا الرفض جاء بعد ان اختار مجلس الحكم وكلاء الوزارات الثمانيين على اساس المحاصصة والتوزيعية وليس على اساس الكفاءة والامكانية

واشارت الى ان الاسماء اعتبرت بمثابة ترشيح لمناصب الوكلاء عند صدور قائمة جديدة من دون الالتزام بها جميعها. ووضحت المصادر ان عددا من الوزراء والمسؤولين العراقيين ابدوا رفضا لاختيار الوكلاء من دون الرجوع للوزراء الذين سيعملون معهم ولطريقة التي اختيروا بها على اساس التوزيع الطائفي

والعراقي الذي عين بموجبه اعضاء مجلس الحكم الخمسة والعشرين انفسهم . وكان مجلس الحكم اقر تعيين 80 وكيل وزارة جديدا بينهم اربعة للخارجية وستة للداخلية ومثلهم للنقطة وثلاثة للثقافة حيث لوحظ ان الانتماآت السياسية والعرقية والطائفية التي ينتمي اليها المعينون ترتبط في معظمها بالاحزاب الممثلة في المجلس

مجلس التركمان يعقد اجتماعه الدوري



وات : بتاريخ 2004/2/12 عقد مجلس التركمان اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور سعد الدين اركيج رئيس المجلس وبحضور اعضاء المجلس. في الاجتماع تمت مناقشة الامور الادارية وتقرير اللجان الفرعية في المجلس وتقرر في الاجتماع تغيير اسم مجلس اعيان التركمان الى رابطة عشائر التركمان في العراق والتي يرأسها السيد عبد الحميد البياتي وكذلك مناقشة مسودة قانون ادارة الدولة العراقية للفترة الانتقالية والوقوف عند بعض بنودها وقرار البدائل لها.

الولايات المتحدة عازمة على نقل السلطة الى العراقيين في الوقت المحدد

انصت: جددت الولايات المتحدة الأمريكية عزمها نقل السلطة الى العراقيين وكما هو مقرر في الثلاثين من حزيران المقبل وعلى اجراء انتخابات عامة بعد هذا التاريخ وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق برئاسة الأخضر الإبراهيمي قد استبعدت إمكانية إجراء انتخابات مباشرة قبل نقل السلطة في الثلاثين من حزيران مع التأكيد على ان الأمم المتحدة تريد المشاركة في جميع مراحل الانتخابات.

انتخاب اعضاء قيادة حركة التركمان المستقلين

وات : بتاريخ 12 شباط الجاري وفي مدينة كركوك وبمركز صاري كهية للثقافة والفنون عقدت اللجنة المركزية المنتخبة من المؤتمر الثالث لحركة التركمان المستقلين اجتماعها الاول برئاسة السيد كنعان شاكر عزيز اغالي بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة واحدة ترحما على ارواح شهداء التركمان وقراءة سورة الفاتحة بعدها تلى البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الثالث للحركة ومناقشة الامور التنظيمية لمقرات الحركة العاملة في المناطق التركمانية .

التتمة في ص 2

بيان

ايها الشعب العراقي
ايها الشعب التركماني

كما هو معروف ان الدساتير هي التي تحدد اشكال وانظمة الدول وان شعبنا التركماني الذي عانى سنوات طويلة من جور ووحشية النظام البائد كان يأمل عراقا جديدا وعادلا ولكن مع الاسف الشديد ان بعض القوى والاطراف التي تحاول امحاء وطمس الهوية القومية لشعبنا التركماني قد كشفت عن حقيقتها مرة اخرى عند كتابة ما يسمى بقانون ادارة العراق الجديد للفترة الانتقالية.

ان هذه القوى والاطراف لم تضع الشعب التركماني خارج صف الشعب العراقي فحسب بل تمادت في غيها واصدرت عليه حكما بالموت بصياغة هذا القانون.

ان شعبنا لا يستحق اهمالا وحكما قاسيا كهذا ، ولذا نستنكر ونشجب بشدة هذه اللعبة الخطيرة والقائمة بها وندعو شعبنا التركماني والشعب العراقي الاصيل بالتصدي ومجابهة هذه المؤامرة اللعينة بحزم وثبات ونعلن للعالم اجمع باننا سوف لا نعترف بهذا القانون غير العادل ونهيب وندعو باسم السلام والاستقرار والعدل والنظام جميع الخيرين من ابناء شعبنا العراقي العمل على افشال هذا المشروع غير القانوني وقبل فوات الاوان.

الحقوقيين لحزب توركمين ايلي

شان: أية إدارة لن تكون مشروعة إذا تغاضت عن حقوق شعبنا

وات: قال السيد جمال شان نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي ينبغي ان تكون الحكومة المؤقتة التي ستشكل مستقبلا ذات قاعدة وطنية عريضة جاء ذلك خلال تصريح ادلى به سيادته لوكالة انباء توركمين ايلي وأضاف السيد شان انه من غير المناسب تشكيل الحكومة الانتقالية بأسلوب توافقي بدل الانتخابات، مؤكدا على أن الجو السياسي غير مناسب الآن في العراق لأجراء انتخابات عامة وأن الحزب الوطني التركماني

العراقي مع تشكيل حكومة انتقالية تضم اعضاء من التركمان والعرب والآشوريين والأكرد والليبيانيين والإسلاميين واليساريين وممثلي التيارات الأخرى.

وعن سؤال للوكالة حول قانون إدارة الدولة العراقية للفترة الانتقالية أجاب سيادته: ان هذا القانون سيتم العمل به خلال فترة سنتين بدل الدستور العراقي المؤقت وينبغي ان يشمل هذا القانون جميع الفئات السياسية والعرقية في العراق وهناك اطراف تحاول فرض

مسؤول مكتب الجبهة في كركوك يستقبل الامين العام المساعد للحزب الاسلامي العراقي

فلاح يزار اوغلو/ كركوك
بتاريخ 2004/2/13 استقبل الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك السيد الدكتور اباد السامرائي الامين العام المساعد للحزب الاسلامي العراقي والسيد عبد الكريم علي مسؤول الاعلام في الحزب وعددا من اعضاء مركز كركوك للحزب

وتناول الجانبان العلاقات الثنائية وتطويرها وتمت خلال اللقاء مناقشة المستجدات السياسية وما يخص العراقيين جميعا مع تأكيدهم على وحدة العراق وعدم تجزئته واكد السيد الدكتور صبحي صابر ان الجبهة التركمانية العراقية حريصة دوما على وحدة العراق ارضا وشعبا وباب

اختتام اعمال المؤتمر الخامس لطلبة وشباب التركمان



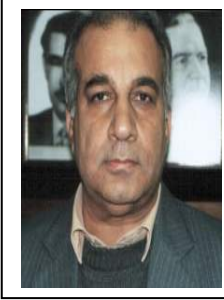
بتاريخ 2004/2/12 وبرعاية السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية وتحيت شععار (الديمقراطية حق مشروع من حقوق الانسان العراقي الجديد) وبحضور الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك انعقد المؤتمر الخامس لاتحاد طلبة وشباب التركمان في مركزي توركمين ايلي كركوك وعلى قاعة النشاط المدرسي .

واستهلته اعمال المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم قراءة الفاتحة على ارواح شهدائنا البررة ثم القى السيد بشتيوان جوشلى كلمة استعرض فيها المسيرة النضالية لاتحاد طلبة وشباب التركمان عبر نضاله الدؤوب من اجل نيل المطالب المشروعة للشريحة الشبابية عموما وشريحة الطلبة خصوصا

ثم تطرق الى ظروف انعقاد المؤتمرات السابقة التي انعقدت في مدينة اربيل ابان العهد الصدامي البائد ثم القيت كلمة طلبة اربيل من قبل الانسة منى قهواجي ثم كلمة اتحاد طلبة وشباب التركمان فرع كركوك القاها السيد نبيل عبدالله رئيس الاتحاد حيث استعرض فيها مجمل نشاطات الاتحاد في

هل يستمع الإبراهيمي إلى صوت الأغلبية الصامتة في العراق؟

نصرت مردان



زار الدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي ، مبعوث كوفي عنان الخاص في ظروف سياسية حرجة وحاسمة من تاريخ وطننا المتخن بالجراح ، لدراسة إمكانية إجراء انتخابات في العراق، بعد أن أصبح دولة بلا مؤسسات أو

مقومات الدولة الحقيقية.

الأخضر الإبراهيمي ، رجل سياسة من الطراز الأول ، مشهود له بالكفاءة في حل المشاكل المستعصية بنجاح ، تشهد بذلك جهوده في أفغانستان والبوسنة وكوسوفو ، حيث تم تكليفه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة للقيام بهذه المهام بسبب امتلاكه خزينا من الخبرة في كيفية التعامل مع الملفات السياسية المعقدة.

لا شك ان الإبراهيمي ، بحكم هذه الخبرة يعلم علم اليقين أن مجلس الحكم لا يمثل العراق تمثيلا حقيقيا ، لأن اعضاء معينون من قبل السيد بريمر ، ولم يصلوا الى كراسيهم نتيجة انتخابات شعبية ، كما ان التمثيل في المجلس لا يعكس جميع أطراف وفئات المجتمع العراقي المغيب من المجلس ، بعد أن أرغم الأغلبية الصامتة البقاء خارج المجلس، الأمر الذي أتاح لبعض أعضائه الساعين في ظل الغياب الحقيقي لدور الدولة إلى محاولة التهام الجزء الأعظم من الكعكة العراقية قبل ان يستعيد الوطن وعيه وإرادته الحقيقية وان يستغل زعماء بعض الأحزاب المعينين في المجلس إلى محاولة تمرير مخططاتهم غير الوطنية القائمة على استغلال الظروف الاستثنائية الحرجة التي يمر بها العراق ، لتحقيق مصالح حزبية واثنية ضيقة لا تتلاقى مع مصلحة الوطن.

من مهام السيد الإبراهيمي ، الحذر من الوقوع في الفخ الذي قد ينصبه له بعض أعضاء مجلس الحكم لنيل مصالح أوسع على حساب المصلحة العامة للشعب العراقي . ان تغيب صوت الأغلبية العراقية الصامتة من أحزاب وحركات وطنية ومنظمات مهنية غير ممثلة في المجلس لن يستمر إلى النهاية فالويل ليس بالأمس ، والامس ليس باليوم ، والغد العراقي بالتأكيد لن يكون نسخة من العراق الحالي الجريح ، المطعون ، الذي يحاول المنتقمون من الظروف غير الطبيعية ، استغلال خيراتهم ومقدراتهم لمصالحهم الشخصية والحزبية التي لا تلتقي مع مصلحة الوطن ، ومصحة غالبية قطاعاته الجماهيرية التي يحاول البعض إدامة الوصاية وفرض الصمت عليها وتهميشها، وحجم الممارسات المرتكبة في المحسوبية والمنسوبة في توزيع المقاعد الوزارية على أقارب اعضاء مجلس الحكم لا يمكن ان يستمر .

ان الإبراهيمي النظيف النية والذمة في مهمة صعبة ، وهو سيسجل نجاحه في مهمته حينما يحرص للاستماع إلى صوت الأغلبية الصامتة من الشعب العراقي بكل أطرافه وأحزابه دون تمييز ، ودون ان يؤثر على تقييماته لواقع الحال في العراق بعض الجهات المستفيدة في مجلس الحكم ، من استمرار الأوضاع المتردية في العراق ، والتي تعمل بكل جهدها على تهميش دور بعض الأطراف الأساسية في العراق وفي مقدمتها التركمان وممثلهم الشرعي الجبهة التركمانية العراقية ، وكذلك الأحزاب الوطنية والتنظيمات الوطنية العراقية المغيبة عن المجلس.

مهمة صعبة حقا ، نأمل أن يكون السيد الإبراهيمي كما قال أحد الصحفيين أقوى (من الخديعة) وأدكى ممن سيحاولون تضليله وفرض آرائهم عليه ، بحجة ان مصلحة العراق تتطلب ذلك.

ان مصلحة العراق هي في بقائه موحدا من زاخو وحتى الفلج ، وان تكون أبواب مدنه دون استثناء مفتوحة لكل أبنائه ودون استثناء أيضا ، وان لا تكون الصورة البائسة التي نراها من حزبية ضيقة ومحاولات الاستحواذ تحت شتى الذرائع على مدنه وثرواته ، قدر شعبنا وصورة عراق المستقبل.

الفيدرالية والنظام السياسي في العراق

جاسم محمد طوزلو

2-1

دكتاتورية الانتخابات الديمقراطية

نور الدين موصولو

عندما تقتحم السياسة باب العلاقات البشرية تحت مسميات الديمقراطية والحرية تصبح وبالاً على ذلك المجتمع مهما كانت درجة تقدمه فما بال المجتمعات التي لم تذق طعمها الحقيقي الا بقدر توجهها الى صندوق الاقتراع التي روضت عليها بقول النعم او لا ، او اختيار المفروض عليه ، او التي تربت على مفاهيم الحزب والانصياع الاعلى للحزب المتفرد المحتكر للسلطة ومؤسساتها التي لا تقف تقارق جدرانها الشعارات البراقة غير المعبرة عن حقيقة اهدافه ولا تلبس طموحات الشعب ورغباته.

وعندما نبحث عن الخلل لنحدد مسؤولية سوء الممارسة نجد انفسنا امام سلسلة متداخلة من المتاهات لا تتجاوز دائرة انعدام او ضعف ثقافة البنية الديمقراطية رغم وجود مؤسسات لها فكيف بتلك المجتمعات ان تقم الديمقراطية وهي بأمس الحاجة الى مقوماتها لا تمتلك الاسس القومية لها وتسلك سلوك الغش او التزوير في الممارسات الانتخابية او الرفض للمقابل في الترشح لتصل احيانا الى اسلوب الفرض وحيانا اخرى لتهديد الناخب او شراء صوته مما يؤدي الى خلق الاحقاد والضغائن بين افراد المجتمع الواحد خصوصا ازاء من كان في سلطة نظام حزب الحاكم .

هكذا تصبح دون ادنى شك نتائج تلك الممارسات الديمقراطية معروفة سلفا ما دامت نية الاحتكار والبقاء في السلطة الهدف والغاية التي تحكم وتتحكم بالمسيرة الديمقراطية . مع ان واحد من محسوسات وجودها تكافؤ الفرص امام من يخدم افضل ويقدم اكثر فهو يجب ان يكون المفضل . وهنا تحضرني مباحة مواطني احد الدول الديمقراطية وتفاخره بتقديم بلده على العالم في الممارسات الديمقراطية وسرعة اعلان نتائج اية انتخابات عندما يرد عليه مواطن اخر من بلد ديمقراطي اخر بأنهم اكثر تقدما في الفهم والممارسة منهم لانهم يعلنون نتائج الانتخابات خلال نصف ساعة من انتهائها بينما تغلونها انتم بعد ساعة من اغلاق الصناديق وهنا يتدخل المواطن العراقي نحن افضل من كلاكما وننقد عليكم في كل ذلك ... لاننا في العراق نعلن نتائج الانتخابات قبل اجرائها بساعات وليس بعد ساعات . وهكذا تكون ديمقراطية الانتخابات في بلادنا دكتاتورية في أدنى ممارساتها فكيف بها في اختيار هيئات ومجالس القيادة لعراق المستقبل وافكار الحزب الاعلى المتشبهت بالسلطة الكرسي لازالت تحكمنا وتبدد الارادة الديمقراطية لدى المواطن.

مبادرة طيبة

بمناسبة عيد الاضحى المبارك تبرع مشكوراً السيد امجد خليل ابراهيم صاحب محل عالم الاقمشة بكميات من الالبسة الى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك لغرض توزيعها على العوائل المتعففة.

الفيدرالية في الحكم... ولكن الذي اوجد التخوف الان في اوساط القوى العراقية الفاعلة في الساحة هي الطروحات التوسعية التي تبناها بعض الحركات الكردية ضمن دستور طبع ووزع للمعارضة العراقية يظهر من خلاله المساحة الجديدة للفيدرالية الكردية والتي تبين فيها انتشار الاكرد ضمن مساحات واسعة فهي بدون شك ليس مساحتها الواقعية. بعد سقوط النظام امتلات تلك المساحة بقوات كردية مدججة بالسلح وسيطرت على كل المؤسسات الحكومية وعتبت محافظين وقائمقامين ومدراء ناحية... و افراد من مديرية الامن (اسايش) يتجولون ويصولون بتلك المساحة وادخلت اعدادا هائلة من الاكرد يعنون مرحلتين رجعوا الى مدنهم وقراهم وهم لا يملكون شبرا واحدا من تلك المساحة واسكنوهم في المدارس والبيوت الحكومية ودوائر الدولة وبيوت العرب واليعثيين الذين هربوا بعد سقوط النظام... كل هذه الخروقات تحصل بسمع ومرأى قوات التحالف وهي لا تحرك ساكنا كل هذا يحدث ويتوقع البعض ان يسكت التركمان والعرب والمسيحيون وان لا يبديوا اي تخوف يذكر.

لديها طاقات مخزونة لو اطلقناها لمئات ساحات الحياة في العلم وفي الادب وفي ابداعات الفنون وفي السياسة ورسم سبل الحياة ان طاقات المرأة التركمانية قوة هائلة وعطاء زاخر في كل الميادين فهي صانعة الاجيال وام الابطال وهي المرعبة الامينة والمدافعة عن الوطن وعن الحقوق ، فهلا عرفتم المرأة التركمانية؟

المجلس الاستشاري التركماني بكر كوك يناقش الواقع التربوي

بتاريخ 2004/2/13 عقد المجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور شايندر طاهر رئيس المجلس وبحضور السادة رياض صاري كهية رئيس حزب توركن ايلي وعلي مهدي عضو مجلس ادارة المحافظة وتمت مناقشة الواقع التربوي في كركوك عامة ومدارسنا خاصة لما للتربية والتعليم من اهمية بالغة في حياة المجتمعات كما تمت مناقشة امور اخرى .

نشاطات فعالية

عضو مجلس المحافظة والمحامي محمد فيردار رئيس نقابة المحامين والقانونيين التركمان في كركوك والسيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة ، وشارك في الحفل كل من الفنانين اسماعيل ترزي وايدن جامجي واكرم طوزلو مع انغام فرقة بيت المقام العراقي في كركوك وقد ادار الحفل الشاعر جمهور كركوكي وحضرها جمع غير من المحامين وعوائلهم.

شكر على تعزية

اتقدم بوافر الشكر لكل من حضر مراسيم تشييع وقراءة فاتحة المقامة على روح والدنا الشيخ عبدالله محمد النعمي واخص بالذكر المحامي صنعان احمد آغا والسيد وداد ارسلان والسادة ممثلي الاحزاب السياسية ومنسوبي الجبهة التركمانية العراقية وقامه الله من كل مكروه.

صفاء جان
عن عائلة المرحوم

بديل عنها . هذه الفيدرالية طرحت في مؤتمر صلاح الدين عام 1992م والذي قسم العراق الى فيدراليتين... فيدرالية عربية وفيدرالية كردية... وافقت عليها اكثر الاحزاب والحركات المشاركة في المؤتمر ماعدا حزب الدعوة الاسلامية، الذي اشترط القبول بهذه الفيدرالية بموافقة واستفتاء الشعب العراقي بكامله، وبعض الاحزاب القومية العربية، التي رفضت الفكرة جملة وتفصيلا، وكانت في حينها الفيدرالية الكردية تشمل المحافظات الثلاث الا وهي السليمانية ودهوك واربيل... بعد مؤتمر صلاح الدين الى حين سقوط النظام البائد اصبحت الفيدرالية من متبنيات كل المؤتمرات والمشاريع السياسية التي اقامتها قوى المعارضة العراقية في الخارج فكان اخرها مؤتمر لندن الذي عقد في 2002 وتلاه اجتماع مصيف صلاح الدين الذي اقامته القوى الرئيسية الخمسة للمعارضة العراقية (الحزبين الكرديين، المجلس الاعلى، المؤتمر الوطني، والوفد الوطني) والذي اقر ايضا مبدأ

حقوقهم يريدون حقوقهم ولا يسلبون حقوق الاخرين ،التركمان ليسوا اقلية نرفض هذه الكلمة فالتركمان القومية الثالثة في العراق واصابهم الظلم والتهجير القسري من ديارهم وسلبت حقوقهم ولهم شهداء اعدموا فالظلم كان واقعا على جميع شرائح المجتمع وليس على شريحة معينة ، انتهى وقت البرنامج بعد ان ترك في نفوسنا اثرا وثقة بالمرأة التركمانية التي

وإخراجها ضمن لجان اختصاصية وحقوقية يشترك فيها مختصون من كل اطراف الشعب العراقي ، وأن تكون هذه اللجنة منتخبة انتخابا حرا من رحم هذا الشعب... وملون بألوان كل اطراف الشعب العراقي ، وان اراحة مجموعة لمصلحة مجموعة اخرى سوف تولد تناحرات وحروب لا تحمد عقباه . في الشأن العراقي هناك نوعان من الفيدرالية بدأت تظهر ملامحها وتأخذ مأخذ الجد والمثابرة في البت فيها ألا وهي :- الفيدرالية القومية :- التي يطرحه الاخوة الكرد... هناك بعض الشعارات تصدر من هؤلاء الاخوة التي يشوبها نوع من الحذر والتخوف عند الطرف المقابل ومن هذه الشعارات :- الفيدرالية وحق تقرير المصير وإقامة كيان مستقل . - السيادة المطلقة للشعوب على اراضيها . - امتداد الفيدرالية لتشمل اضافة الى المحافظات الثلاث محافظات (كركوك ، تكريت، الموصل، ديالى، واطراف الكوت). - الدفاع عن الفيدرالية بقوة السلاح ولا يمكن ان يقبل

سحر عبد الجبار

برنامج قدم من قناة الجزيرة عنوانه المشهد العراقي يوم 2004/1/25 فكانت تجيب على الاسئلة بثقة عالية بالنفس وقالت ردا على اسئلة السائلين طموحنا ان ننال حقوقنا ضمن العراق الموحد فالتركمان يرفضون الانقسام ولا يرومون الانفصال مطلقا ويريدون بلدا موحدنا يضمن

الدمار من خلال عسكرة الدولة والمجتمع. هذه نبذة مختصرة عن المفهوم العلمي والعمل للفيدرالية والان نريد تطبيق هذا المفهوم في الواقع العراقي ومداه السياسي فالعراق بلد متعدد القوميات والمذاهب والدين وكذلك متعدد التوجهات السياسية فيه الاسلامي التوحدي الذي ينبذ الشيوعي الاحادي وكذلك العكس وهكذا دولة لا تستقر في سباتها السياسي دون الفيدرالية، وإلا تسودها الحروب والاختلافات كما كان العراق في القرن المنصرم... تجنبا لمثل هذه الازمات نعتقد بأن الفيدرالية هي احسن صيغة في ادارة الدولة الحديثة... ولكن نوع الفيدرالية في ادارة الدفة السياسية في العراق بما تتطابق مع مقتضيات الوضع الراهن شيء مهم وحساس لان الفيدرالية كما ذكرناها رغم انها احسن الصيغ في ادارة الدولة العصرية هي في نفس الوقت من اخطر الصيغ واسوئها على الاطلاق اذا لم يراع الموزائيك العراقي بكامل اطيافه... إذن نحتاج قبل ان نبت بأي نوع من انواع الفيدرالية في ادارة شؤون العراق دراستها وإشباعها

المرأة التركمانية والعمل السياسي

الامور . ومثالثا على ذلك السيدة صونكول عمر جابوك العضوة التركمانية في مجلس الحكم الانتقالي عرفناها في المواقف الصعبة وفي المحن والشدائد لها حضور متميز في الندوات واللقاءات، أعجبنى حسن تصورنا للحداث في

الحقيقية في الحياة السياسية بصورة ديمقراطية وعادلة بعيدا عن التقرد في الحكم وحكر السلطات بيد شخص أو مجموعة تنتهك القانون وتهدر الحقوق. ذلك لان حكم الفرد يقود دائما الى الأخطاء والمشاكل والظلم بينما تؤدي المؤسسات في ظل حكم الجماعة دورها بصورة افضل واكثر عدالة في ظل القانون والرقابة الدستورية . نعم أن الفيدرالية هي افضل وسيلة في ادارة الدولة التي فيها اكثر من قومية أو طوائف و مذاهب وأطياف متعددة خاصة إذا كانت الحريات والحقوق معطلة كليا في الدولة ففي الفيدرالية احترام (للتعددية القومية) و (للتعددية الدينية) و (للتعددية المذهبية) واحترام (للتعددية السياسية) وفي تطبيق الفيدرالية تعطيل كلي لحد الحاكم الفرد ولا يخفى على الجميع ما يجلبه حكم الفرد من ويلات و كوارث على الشعوب ونظام صدام خير دليل على ذلك ولان حكم المؤسسات الدستورية في دولة القانون تجنب الدولة أهواء و أخطاء الحاكم الفرد ولا تسمح لظهور الطغاة الذين يجلبون على شعوبهم الماسي والحروب و

الفيدرالية Federalism وكما هو معلوم هي نظام حكم دستوري وقانوني يقوم على اساس توزيع السلطات والاختصاصات بين سلطة المركز والحكومات المحلية في الدولة الواحدة وتوسيع مشاركة الاحزاب والحركات والمؤسسات الدستورية... وبعبارة اخرى هي تقتبت للسلطة المركزية وترسيخ للامركزية الادارية والسياسية والاتحاد الفيدرالي أو نظام الدولة الفيدرالية هي واحدة من انواع الدول في العالم ومثالثا كندا وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا والهند وغيرها. فالفيدرالية هي استقلال داخلي ضمن الدولة الواحدة والسلطة المركزية الفيدرالية وعلى اساس المساواة وطبقا للنظام الفيدرالي يكون الشعب الإقليم حق الاستقلال الذاتي وحق المشاركة في إدارة شؤون المركز ولهذا يمكن القول أن الفيدرالية هي صيغة متطورة للعلاقة بين الشعوب وهي تنظيم في إدارة الدولة ولذلك فهي تختلف عن حق تقرير المصير. وللاتحاد الفيدرالي أسباب أو مبررات عديدة غايتها الأولى صنع التعددية والمشاركة الفاعلة

رأي

المرأة التركمانية امرأة بارعة في تصويرها للواقع، صادقة لا تبالغ في افولها تصور الحقائق بأجل معانيها وتبتعد عن كل غموض وعدم الدقة في الكلام ، تخرج كلماتها من قلب صادق تسحر السامعين وتبعث في نفوسهم الثقة والاطمئنان الايتمسامة لا

لماذا هذا الغبن يا تربية نينوى؟



بتاريخ 2004/1/25 قامت مظاهرة سلمية في محافظة نينوى نظمها المعلمون والمدرسون الذين استقالوا من وظائفهم في العهد البائد وكما كانت فرحتهم كبيرة عند سماعهم القرار رقم (101) الصادر من مجلس الحكم بتاريخ 2003/11/10 والذي نص على إعادتهم الى وظائفهم ولكن ظهر فيما بعد خلاف ذلك مما ادى الى تدمير المعلمين والمدرسين من ذلك وتحطمت آمالهم بعد ثمانية اشهر من الدوام في وظائفهم والالتزام التام وبدون راتب يذكر ويقوا على الامل طوال فترة الثمانية اشهر ، الا ان الذي حدث هو شمول بعض العراقيين في محافظات بهذا القرار ولحق غبن ببعض المناطق الاخرى ومنها نينوى.

ونتساءل لماذا طبق القرار في مدن عديدة ولم يطبق في الموصل والمنظاهرون يطالبون بتطبيق القرار بحق كل المعلمين والمدرسين في الموصل وعدم الكيل بمكيالين ونحن نضم صوتنا اليهم في طلب رفع حالة الغبن عنهم.

محمد جار الله/الموصل

تتمة انتخاب اعضاء قيادة....

وفي اجواء من الديمقراطية جرت عملية انتخاب اعضاء المكتب السياسي الجديد بين اللجنة المركزية ووزعت المسؤوليات على السادة اعضاء المكتب السياسي الجديد بالشكل التالي : السيد واجد شجاع الدين وكيل رئيس الحركة ، السيد سنان نجار نائب رئيس الحركة ومسؤول مكتب الادارة المركزي ومسؤول مكتب اربيل للحركة، السيد جمال عساف نائب رئيس الحركة ومسؤول مكتب التنظيم المركزي، السيد نجم الدين كفرلي نائب رئيس الحركة ومسؤول مكتب المالية

انتخاب اعضاء المجلس الاستشاري التركماني في تلعفر

بتاريخ 2004/1/25 وفي اجواء ديمقراطية حرة تم اختيار رئيس المجلس الاستشاري التركماني ومسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في تلعفر وبحضور ممثلين من رئاسة الجبهة التركمانية العراقية في كركوك وممثل السيد قائم مقام قضاء تلعفر السيد خضر محمد امين ووكيل مدير شرطة تلعفر والقائد الامريكي في تلعفر

المركزي، السيد سفين كوره جي نائب رئيس الحركة ومسؤول مكتب الثقافة والاعلام المركزي، السيد جمال كمال نائب رئيس الحركة ومسؤول مكتب العلاقات المركزي، والسادة الشيخ عبد الحميد البياتي، زكار قرني، عبد الغني صار كهية، ضياء الدين بهاء الدين نائب اوغلو، عز الدين ده ده البياتي وحازم اسماعيل البياتي اعضاء المكتب السياسي. والسادة صلاح احمد، شاهين عزيز اغالي ، مزيد قصاب اوغلو ، اوميد محمد علي و ايبك قصاب اوغلو اعضاء الاحتياط للمكتب السياسي للحركة.

الجنرال بيتي وممثلي غرفة المحامين في محكمة تلعفر وكانت نتيجة الانتخابات فوز السيد عمر محمد ابراهيم بمنصب رئيس المجلس الاستشاري التركماني في تلعفر والدكتور فريق سعيد احمد بمنصب مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في تلعفر السيد خضر محمد امين ووكيل مدير شرطة تلعفر والقائد الامريكي في تلعفر

مذكرات سجين سياسي

الحلقة (7)

أجثو بين أيدي الظلمة كشاة لا حول لها ،كانت رهيبة تلك اللحظات بشكل لا يتصوره احد، جسدا كله لعبة بايديهم يلهون به ويعتدون بلا رحمة، يصلني صوت أخ تركماني آخر يستغيث ويصيح ،والمصير في النهاية هو الإعدام المحقق ، مثلما تعني أن اخوة آخرين سيأتون هنا ليلاقوا كل هذا الذي لاقيت وربما أكثر، وستكرر المساة ويزداد الضحايا . دارت هذه الخواطر كلها في خاطري كلمحة برق ، وبدأت أسرد على المحققين الرواية ذاتها وعلمت فيما بعد أنهم كانوا قد استدعوا الاخ محمد قورقماز والاخ مظفر اركان وسألوهما إن كنت أعرف عن محتوى الرسائل شيئا فنفي الاثنان غير أن الأمر لم ينته ،

وتعطشهم لمزيد من التعذيب جعلهم يعيدون الكرة مرات مرات ،فبنتني الله ولم أذكر اسم أي إنسان بفضل الله فأرسلوني من جديد إلى غرفة التعذيب ، لأجد من الأهوال ما إنساني كل الذي لاقيت من الوان التعذيب . وفي احدى المرات فقدت الوعي من اثر التعذيب وادخلت المستشفى .

عبيد الشيطان والمساومة

حينما يعبر المعتقل او الموقوف هذا البحر اللجي من الابتلاء ، صابر على الأذى يسقط بأيدي الجلادين ولم يبق امامهم الا أسلوب شراء النعم وقد اتبعوا اكثر من صيغة اغراء لخداعنا ، وجرنا الى شرك مصيبتهم التي لا تتطلي على من عاش وطني المنهج ومسلم العقيدة ،ويتظاهرون

بالتبعية ، وبالشفقة ، فيعرضون علينا الافراج العاجل ، والمال الوفير والبيوت الفخمة والسيارات الفارهة ..الى آخر قائمة من الاغراءات الدنيوية الزائلة ويكون جوابنا وكالمعتاد ضحكة ساخرة ، تصم ذاتهم وتهز كيانهم ، وتقدهم أصابهم. وما يبعث على السخرية اللقاء التلفزيوني المفبرك حيث يتم اجراء اللقاء مع المعتقل بعدها تتم عملية التحريف كي يعرض على الملا ويعترف بجرائمه !؟

عدالة قاضي تحقيق:

في احد الايام نادوا برقمي واخذوني الى غرفة القاضي حيث قال لي القاضي وقع على افادتك، وكنت اتوقع بل من المفترض على القاضي أن

يسأل عن صحة الافادة أو عدم صحتها ،وقلت له ان ما مدون هو افتراء فقال وقع أو ستلوم نفسك وبعدها اعادوني الى غرفة التعذيب مجددا وتوالت مسرحية العذاب والتفريق الا ان تم توقيع حكم الاعدام بحقي، مر الزمن دون أن يكون للمظلوم حق الدفاع عن نفسه كم من الاجساد مزقت لحومها في الامن والمخابرات ،كم من الحقوق المالية والانسانية ضاعت ، وكم من أصحاب الذكاء والعلوم والمنطق والفن والفكر و الادب أغتيلوا وأعدموا .

نزوات انفرادية للنساء في المخابرات:

كثيرات من النساء المحتجزات في المخابرات انفرادية في المخابرات العامة كن يعانين صنوف القسوة والمعاملة السيئة واستخدام الاغلال الحديدية وغيرها من اساليب التنكيل والارهاب وايضا مع

المحتجزات الحوامل والمرضى، وكذلك ضروب الايذاء الجنسي ونقص الرعاية الطبية، أذكر حالة لمحتجزة عراقية مسكينة في احدى الزنانات التي انفرادية انها فقدت جنينها وظلت تنزف حتى شارفت على الموت بعدما تجاهل مسؤولو موقف المخابرات طيلة ساعات امرها .

تعذيب مع التعرية وقص السن !!

أذكر حالة اخرى لمحتجزة عراقية مسكينة في احدى الزنانات الانفرادية في الثلاثينات من عمرها ، وهي امرأة معروفة في بغداد تدرس النساء دروسا في الدين على الرغم من أنها تكاد تكون أمية لا تقرأ ،وبينما كانت ذاهبة إلى موعد خارج البيت لتسليم رسالة اقوا القبض عليها وحملوها مباشرة إلى جهاز المخابرات العامة ، وهناك ازدادت نعمة رئيس المحققين وضاح الشيخ

،نتيجة جرأتها وصلابة ردودها فأقام لها حفلة تعذيب بأن قص لها وقد قصت علينا عبر فتحة في اسفل الباب أن الشيخ عراها في البداية من ملابسها وعلقها إلى السقف من يديها المكبلتين خلف ظهرها ، ومضى يعذبها على هذه الحالة ويسمعها أفذع الشتائم وأبشع العبارات، ثم أمر بإحضار أخيها الأصغر وعرضها عليه بهذه الحالة فسأله :هل عرفتها؟ قال الولد بصدق : لا، من هذه !أجاب الشيخ بتشف :أنتك فلانة فأغمي على الولد فوراً ولم يعد يحس بشيء ، وأعادوه إلى البيت وهو لا يزال في غيبوبته، واستمرت حفلة التعذيب ساعات عديدة .

محسن جوبان

رابطة حقوق الانسان

لتركمان العراق

السويد /يوتوري

بانور اما الاخبار المحلية والعالمية

*الأمم المتحدة :إجراء الانتخابات في العراق غير ممكن لحين نقل السلطة الى حكومة عراقية .

*موسكو :تتفي تورط الاستخبارات الروسية في اغتيال الزعيم الشيشاني سليم خان بندر باييف في العاصمة القطرية الدوحة .

*هونغ كونغ:ترفع العقوبات الاقتصادية عن ليبيا بعد تخليها عن برنامجها النووي .

*أفغانستان: مقتل 2 وجرح 6 آخرين من الأفغان في انفجار بمسكن في مقاطعة خوست .

*النيبال : تمدد فترة العفو عن متمردين ماويين لمدة شهرين آخرين .

*موسكو : وزير الطاقة يرجئ زيارته لإيران بعد خلافات بين البلدين حول الوقود النووي .

*تونس: تستضيف القمة العربية المزمع عقدها في 20-30 من آذار المقبل .

*ألمانيا:تدرس حل وسط لمضمون الدستور الأوروبي .

*إسرائيل:استطلاع للرأي يظهر زيادة شعبية أرييل شارون بعد قرار حكومته بإخلاء المستوطنات اليهودية في قطاع غزة .

*تركيا:تفقدان 21 بحارا في مضيق البوسفور بعد غرق سفينة شحن مسجلة لدى كمبوديا .

*الأمم المتحدة: تحاول إعادة توطيئ مليوني لاجئ أفريقي في بلدانهم الأصلية .

*الصين: 7 حالات جديدة بأنفلونزا الطيور .

*الأمم المتحدة: الأخضر الإبراهيمي يقول ينبغي استتباب الأمن في العراق بشكل جيد قبل عودة موظفيها .

*الولايات المتحدة: اكتشاف حالتين لأنفلونزا الطيور .

*أستراليا:كوريا الشمالية مستعدة لمفاوضات طويلة الأمد مع الولايات المتحدة حول برنامجها النووي .

*اليونان:القنصلية الأمريكية في مدينة سالونيك تغلق أبوابها بعد تلقيها تهديدا إرهابيا .

*جنوب أفريقيا:فريق أمريكي يقوم بالتحقيقات حول تهريب وقود نووي .

*ألبانيا:تتولى قيادة قوات التحالف بعد بولندا في جنوب العراق .

*نيويورك:القبازصة الأتراك واليونانيون يقبلون بخطة الأمم المتحدة بعد جلسة ثالثة من المحادثات دامت 10 ساعات بمشاركة كوفي أنان .

*المغرب:جبهة بوليساريو يفرج عن 100 أسير مغربي .

*الكويت: تستضيف اجتماع الأخضر الإبراهيمي مع وزراء الخارجية للدول المجاورة للعراق بإضافة مشاركة دولة قطر .

*باريس : البرلمان يقر قانون منع الحجاب وأي شارة دينية أخرى .

*النجف: السيسستاني يعتبر زيارة الأخضر الإبراهيمي للعراق انتصارا للشعب العراقي .

*فرنسا:بوفيليان وزير الخارجية الفرنسي يقول أن الأزمة العراقية قد أعادت المصادقية للأمم المتحدة .

*إسرائيل:تمنع المسلمين دون سن 45 بدخول باحة الحرم القدسي لأداء صلاة الجمعة منعاً للمظاهرة ضد إسرائيل .

*مصر: الرئيس مبارك يزور الإمارات العربية المتحدة .

*كوريا الجنوبية: ترسل 3000 آلاف جندي إضافي الى العراق .

*فرنسا:الرئيس الفرنسي شيراك يعتبر الجدار الأمني الإسرائيلي غير مطابق للقانون الدولي .

*اليابان: مصممة على إبقاء قواتها في العراق رغم تعرض قواتها الى هجوم في مدينة السماوة .

*اليونان: توقف حركة السير في العاصمة أثينا بسبب كثرة تساقط الثلوج .

*موريتانيا:مشاركة ولد هيدالة رئيس البلاد في مؤتمر أحزاب التجمع الديمقراطي العالمي المقام في أسبانيا .

*ليبيريا:اتفاق أمريكي ليبييري لتفتيش السفن المشتبه بها تحمل شحن أسلحة .

*الصفة الغربية: مقتل مزارع فلسطيني في حقله دون سبب بنيران قوات إسرائيل .

*إيران: الرئيس خاتمي يحذر الدول الأوروبية من التدخل في مسألة إجراء ونتائج الانتخابات الإيرانية .

*إسرائيل:مظاهرة فلسطينية ضد لقاء قريب رئيس الحكومة الفلسطينية مع أرييل شارون .

* اوروبا:الآلاف يحتفلون بعيد القديس فالنتين في مختلف دول اوروبا .

* الفلبين: خمسة الاف زوج وزوجة يتبادلون القبل في حديقة بمانيل احتفالا بعيد الحب بمشاركة رئيس البلدية وزوجته .

صفحات تركمانية من التاريخ السياسي الحديث

قطان الهرمزي 2-1

فصل الاعدامات والاحكام المؤبدة وقرى تركمانية في مهب الريح

في يوم 1980/6/30 جلس القاضي الدموي مسلم هادي موسى على المنصة الرئيسية لرئاسة ما يسمى محكمة الثورة في بغداد للنظر في القضية المرقمة 1980/26 الخاصة بـ صلاح الدين نجم مجيد وجماعته المتهمين لانتصاتهم في الحركة القومية التركمانية (الحركة الطورانية) حسب ادعاء المحكمة وقيامهم بجمع التبرعات لدعم التنظيم والكتابة على الجدران وشعارات معادية للحزب والثورة واصدرت المحكمة القرار الاتي :

*الحكم على كل من المتهمين صلاح نجم مجيد وصلاح الدين عبدالله علي ومحمد ابراهيم محمد وعز الدين جليل احمد ورشدي رشاد فتح الله وحامد رحمن سليمان ومصطفى عباس محمد ومحسن علي حسن بالاعدام شنقا حتى الموت ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة .

*الحكم على كل من المتهمين الهاربيين صالح عبدالله حمزة وظاهر محمد حبيب بالاعدام شنقا حتى الموت غايبا ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة

*الحكم من كل من المتهمين صباح نورالدين محيي الدين وصلاح علي عباس ومحسن حسين احمد وجيليل فاتح عثمان بالسجن المؤبد ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة .

*الحكم على كل من المتهمين صباح عزيز بكر وارشد رشاد فتح الله ومعظم عثمان علي بالسجن عشر سنوات ومصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة .

*الحكم على كل من المتهمين عماد عبد الرحمن كرم ومحمد كريم يوسف وجيليل محمد نوري ونجم الدين عبدالله حمزة وعزان مصطفى رسول وسامي محمود رسول وموفق شكر يوسف وعماد الدين صديق مصطفى بالسجن سبع سنوات مع مصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة تتصب هؤلاء الشباب الى قرار الحكم وبدأوا يتهايمون فيما بينهم وتنجت عن مفاوضة همسات صرخة قوية وبصوت واحد في وجه الحاكم والمحكمة (يعيش

التركمان يعيش العراق تسقط الدكتاتورية العنصرية) وجاءت هذه الصرخة المدوية بمثابة صرخة احتجاجية على الظلم والقهر والجبروت وتكررت الصرخة عند سوق قسم منهم الى منصة الاعدام وعند سوق القسم الاخر منهم الى السجن الانفرادية المظلمة تلك الصرخة الانسانية في وجه اللانسانية كانت تركمانية عراقية خالصة في وجه كل الجلادين .

في اخر ليل حالك الظلام القيت جنازة الشهداء امام بيوتهم الشهداء الذين حكم عليهم باسم الشعب ! والشعب العراقي العظيم كان بريئا من الحاكم والمحكمة .

القيت جنازة الشهداء امام بيوتهم فسارح اولادهم ليودعوا اباؤهم الوداع الاخير فجوهوا بالاولامر الصارمة لا عويل ولا مجال لاقامة الفاتحة عن هذا المنظر المؤلم الذي هو عار للانسانية جميعا اب وعدم وطفاته الصغيرة تمنع من البكاء ايها الانسانية منذ متى وانت تشاهدين هذه المواقف ولا تتحركين !؟

وهنا نتساءل : لماذا تريدون محو شعب أمن اسمه التركمان ايها العراقيون كان عليهم ان تخلجوا لصمتكم ازاء ارقاة دماء التركمان امام ناظركم اليس التركمان اخوة لكم اليسوا مواطنين يشاركونكم السكن في وطن واحد !؟

لقد كان جدار صمتكم قوى من جدار برلين لان جدار برلين قد سقط ولكن جدار صمتكم مازال متماسكا ازاء الظلم الذي تعرض له اطفال التركمان وشبابهم وعوائلهم التي نحرتهما اجهزة الارهاب !؟

ايها الشعب العراقي سكوتك عن مظلومية التركمان كان احد اسباب نقشي داء الاقتراس في صفوفكم من قبل السلطة الصدامية المدحورة التي زرعت قيورها الجماعية في جنوبكم ووسطكم وشمالكم تلك القيور التي جمعت عظام العرب والكرد والتركمان والكلدان والاشوريين وما دامت القيور تجمعا تحت سقف واحد لماسا اذن كل هذا السكوت عندما دافع التركمان عن

حق العراق جميعا في انتفاضة الطلبة التركمان في عام 1971 وهي اول انتفاضة ضد الدكتاتورية نظما حزب الصمود التركماني السري !؟

في فجر يوم 1985/1/13 وقع الطبيب المقيم على بيان شهادة وفاة دون اكثر من لاشيء بهم سبب الوفاة الاعدام شنقا حتى الموت بحق المواطن نجم الدين طاهر عبد الحميد خانجي متزوج وله ثلاثة اولاد .

ان الطبيب الذي وقع شهادة الوفاة لم يعرف قط من هو هذا الخانجي المشنوق حتى الموت اذا كان الطبيب قد تجاهل أو تحاشى عنه لكن الشعب التركماني كان يعرف جيدا من هو هذا الشهيد في قافلة شهدائه لقد كان من خيرة مفكري التركمان الف كتابا عن التشريح الجملة العصبية في عام 1981 وكان تحليلا دقيقا لدماغ الشخصية لطاغية صدام لقد بين الففيد للعالم في كتابه ذلك كيف ان هذا الدماغ الذي تنخره لوثة هستيرية بحكم البلاد بايديولوجية دموية قلت نظيراتها في العالم القديم والحديث ذلك الدماغ الذي لم يكن يستكين الا على مرأى الدم النازف من الاجساد والجماجم المهشمة .

لقد استطاع العبقري نجم الدين خانجي وبطريقة حيرت حتى دوائر المخابرات ان ينبه العالم الى خطورة مثل هذه الادمغة ووجوب حماية البشرية من توجهاتها العدوانية لقد سقط الطاغية في المزيلة ولكن خانجي مازال يعيش بشموخ العلماء في قلوب التركمان .

وقبله وتحديدا في عام 1980 وقع الطبيب نفسه على بيان وفاة خالد شنكول المشنوق حتى الموت والتهمة هي الطورانية كالمعتاد و اعدام مالك عبد الحميد وقلبه الضابط الطيار ايدن المتحمس للقضية التركمانية واعدمت جماعة ماهر شيمشك ويشار مهدي في عام 1985 ونجا اسعد رشيد من الاعدام بأعجوبة وكان لابن عمه حسين سوزلو التركماني المخلص الفضل في

ذلك .

ويوما اقتحم رجال المخابرات الصدامية فندق الماس في بغداد للبحث عن مجيد اوجي وطوسون وحياة الاستاذ في كلية التكنولوجيا ثم اعتقلوا السيدة الفاضلة توركان زوجة ايدن الطيار والمهندس اتاي ناظم قوجاق واستمر البحث عن تشكيل عز الدين قوجه وه (اولوسال ديمقراطيك ثوركوتو) الذي كان يوزع منشورات تحت التركمان على الثورة والدفاع عن حقهم المهضوم وكان الحاج عابدين واخوه ايوب يلعبان دورا مهما في ادارة الدفة في تلك الفترة وكان ليشار جنكيز الاثر الهام في توجيه المقاومة التركمانية واسنادها بمعنوية كبيرة لسببين اولهما: ثقافته القومية الانسانية ثانيها: جرأته في تنفيذ الخطط الهادفة حتى اعتقل هو وجمع من اصدقائه وحكم على يشار جنكيز بالسجن المؤبد وكان من نصيبه ان يموت انور النفطجي في حضنة في السجن وان يشاهد وفاة فاتح شاكرك بأم عينه وبتر ساق بهاء الدين قوجه وه .

وهكذا بدأ الفوران يدب بين صفوف التركمان وتازمت العلاقة بين الجهاز الطاغية وبين التركمان حتى بات التركماني مستهدفا من قبل الحكومة في كل ان وفي كل لحظة ودب الهلع والخوف من المجهول والتربح المحفوف بالمخاطر يدب في كيان المجتمع التركماني المسالم ووصل الخوف الى حد لا يطاق واصبح المواطن التركماني يخاف من أي طارق يطرق بابه ليلا وبلغ الحقد الحكومي على التركمان اوجّه وهذه التوصيات الصادرة من رئاسة المخابرات العامة الى المديرية العامة لامن التأميم تحت موضوع توصية في 1982 .ومن الأدلة البارزة التي تدن الاجهزة الصدامية الحاكمة على كل الفئات في نهاية التوصيات يرد في الكتاب ما يلي:

*زيادة عدد من المستفيدين داخل مدينة كركوك لكي يبدو التركمان قليلين في هذه المحافظة .

*عدم تعيين مواطنين اكراد وتركمان في دوائر الدولة

والشرطة وشركة نفط الشمال واقتصار التعيين على مواطنين من المحافظات الوسطى والجنوبية .

*تشديد المراقبة على ذوي المعومين والمحكومين السياسيين والمعارضين على سياسة الدولة .

*تقلل ذوي المعومين والمحكومين السياسيين الى محافظتي السماوة والرمادي .

وفي الفترة نفسها كان محمد زهدي ابراهيم يقضي حكما بالسجن المؤبد استمر من عام 1980 ولغاية 2000/1/30 وكذلك الحال بالنسبة لنهاد اق قوبيلو الذي تعرض مع محمد زهدي ومحمد عزت خطاط وفاتح شاكرك وانور محمود صالح النفطجي الى مصادرة اموالهم المنقولة وغير المنقولة حسب كتاب وزارة المالية الامور الحوقية س/680 و798 المؤرخ في 15 و20 و21 و24 و1981/1 وفي مدينة التون كوبري لم ينح احد من اذى النظام الصدامي عندما اجتاح ذلك التون كوبري في عام 1991 واعدم العشرات من التركمان من بينهم خيرة شباب المدينة رميا بالرصاص امام اعين اباؤهم وامهاتهم ووسط صرخات الاطفال وتضرعات النساء ،انها المدينة الشهيدة بين مدن التركمان بل هي اصبحت تكنى بألم الشهداء التركمان.كما قام النظام الدكتاتوري في اربيل عام 1996 بزحف ارعن على جمع طيب من التركمان وساقهم الى بغداد واعدمهم وكان من بين هذه الحزمة النيرة التي شنقت حتى الموت في 1996/8/31 كل من الشهداء ايدن شاكرك عراقلي وفرهاد قاسم وعلي ياجلي ورفاقه ، وقد سبب ذلك الهجوم استشهاد مائة وتسعين تركماني في اربيل وقبلا بالتحديد في 1993 القى القبض على الشاب علي جرداغلي الذي تعرض لتعذيب وحشي لعلهم يأخذون منه اعترافا لكنه ابي ان يعترف وان يخضع للجلاد وسيفه على عنقه وصرخ في وجهه لا فشنق حتى الموت .

ذلك .

ويوما اقتحم رجال المخابرات الصدامية فندق الماس في بغداد للبحث عن مجيد اوجي وطوسون وحياة الاستاذ في كلية التكنولوجيا ثم اعتقلوا السيدة الفاضلة توركان زوجة ايدن الطيار والمهندس اتاي ناظم قوجاق واستمر البحث عن تشكيل عز الدين قوجه وه (اولوسال ديمقراطيك ثوركوتو) الذي كان يوزع منشورات تحت التركمان على الثورة والدفاع عن حقهم المهضوم وكان الحاج عابدين واخوه ايوب يلعبان دورا مهما في ادارة الدفة في تلك الفترة وكان ليشار جنكيز الاثر الهام في توجيه المقاومة التركمانية واسنادها بمعنوية كبيرة لسببين اولهما: ثقافته القومية الانسانية ثانيها: جرأته في تنفيذ الخطط الهادفة حتى اعتقل هو وجمع من اصدقائه وحكم على يشار جنكيز بالسجن المؤبد وكان من نصيبه ان يموت انور النفطجي في حضنة في السجن وان يشاهد وفاة فاتح شاكرك بأم عينه وبتر ساق بهاء الدين قوجه وه .

وهكذا بدأ الفوران يدب بين صفوف التركمان وتازمت العلاقة بين الجهاز الطاغية وبين التركمان حتى بات التركماني مستهدفا من قبل الحكومة في كل ان وفي كل لحظة ودب الهلع والخوف من المجهول والتربح المحفوف بالمخاطر يدب في كيان المجتمع التركماني المسالم ووصل الخوف الى حد لا يطاق واصبح المواطن التركماني يخاف من أي طارق يطرق بابه ليلا وبلغ الحقد الحكومي على التركمان اوجّه وهذه التوصيات الصادرة من رئاسة المخابرات العامة الى المديرية العامة لامن التأميم تحت موضوع توصية في 1982 .ومن الأدلة البارزة التي تدن الاجهزة الصدامية الحاكمة على كل الفئات في نهاية التوصيات يرد في الكتاب ما يلي:

*زيادة عدد من المستفيدين داخل مدينة كركوك لكي يبدو التركمان قليلين في هذه المحافظة .

*عدم تعيين مواطنين اكراد وتركمان في دوائر الدولة

ادباء المهجر .. والثقافة التركمانية

التركمان هم الاوغوز الذين نزحوا من اسيا الوسطى وسموا بالتركمان بعد اسلامهم وانتشروا في البلدان الاسلامية وحكموا اكثر هذه الدول بما اسسوه من دول وامارات عديدة (*)، وتركمين العراق منذ تأسيس الحكم الوطني وبالتحديد منذ تتويج فيصل الاول ملكا للعراق في 23 اب عام 1923 وبالرغم من تأكيد فيصل الاول عام 1935 على حرية التعليم باللغات المحلية وحرية المحاكمة امام القضاء بقي تركمان العراق بعيدين عن نيل حقوقهم القومية والثقافية وبعد ثورة 14 تموز عام 1958 وفي الاول من شباط عام 1959 بدأ بتقسيم التركماني من اذاعة بغداد ولمدة نصف ساعة فقط يوميا ولكن بالرغم من قصر فترة البث الا ان الاذاعة التركمانية ومن خلال البرنامج الاديبي الذي كان يعده ويقدمه الاذاعي الراحل جمال عز الدين استقطب اهتمام الاديباء التركمان حيث بدأ الاديباء ينتفسون نسائم الحرية غير ان هذا لم يستمر طويلا حيث بدأ المد الشعبي ثم كانت مجزرة كركوك

الدامية في 14-17 تموز 1959 وبعد زوال هذه الغمة سمع العالم كله بتركمان العراق وعرفهم القاصي والداني وسمعوا عن شاعر التركمان هو مصطفى كوك قاي وهو يقول:
عراقيون... نحن عراقيون احبونا في فرح واعدونا في حزن كلنا فداء للوطن بشبابنا وشيوخنا في ارض العراق... مدينة كركوك
نفظها ذهب يسيل كالنهر احجارها ذهب وتربتها فضة تنغم يا صاح وترفع عن الهم كركوك يا شعلة العراق المضاءة
ابغني بنورك الوهاج على الدوام فان اهلك بعيدو النظر تاقبو الفكر على مر الايام
وفي شهر ايار من عام 1961 كانت ولادة مجلة الاخاء (قارداشلق) في بغداد اذ صدر العدد الاول من المجلة الفكرية الاديبية والثقافية بجهود رئيس التحرير المحامي محمد الحاج عزت وسكرتير التحرير المحامي حبيب هرمزلي وكانت المجلة تصدر من قبل

البعث ليتحكم بمصير العراق وحتى سقوط النظام الدموي عانت الثقافة التركمانية من كل انواع الاضطهاد الفكري باشكال متعددة فيعد قرار منح الحقوق الثقافية للتركمان في 24 كانون الثاني من عام 1970 صدر العدد الاول من جريدة يورد (الوطن) عن دار الجماهير للثقافة في 18/6/1970 وكانت اسبوعية وبصفحات من الحجم الكبير وكان رئيس التحرير المرحوم طارق عبد الباقي حيث ان الجريدة رفعت شعار الكتابة بالحروف العربية بينما كانت الجماهير والوسط الاديبي تطلب بالحروف اللاتينية لحل اشكالات الكتابة والكاف النونية وغيرها ورغم ذلك كانت لجريدة يورد دور في خدمة الثقافة التركمانية وكذلك مجلة صوت الاتحاد (بيرليك سى) الصادرة في بغداد عام 1971 من قبل الاتحاد العام لادباء التركمان في العراق. ومع استمرار مضايقات النظام البعثي للثقافة التركمانية تعثر صدور مجلة الاخاء (قارداشلق) حيث انه في حالات كثيرة كانت تدمج عددي شهرين في عدد واحد. وبقي الاديبي التركماني مهتدا من جبل الجلال من جهة وضنك العيش من جهة اخرى محصورا بين المطرقة

من ذاكرة التاريخ

كركوك قبلة العاشقين في رحم الاحزان

اذار عام 1999 عندما كان يؤدي مناسك فريضة الحج ودفن في الاراضي المقدسة **قسما بسماء وطني الزرقاء قسما بتربتي الغالية ساجاهد من اجل وطني اما الموت او البقاء من اجل ان اخدم وطني** اما نصرت مردان الذي ارتحل عن الوطن مبكرا وحمل حب كركوك في قلبه منذ الصغر..... حيث يقول **هنا كركوك مدينة لا تعرف السبات تمزق شهادت الوفاة تصعد فوق الماسي هنا كركوك فليعرف القتلة انها لا تعلن الحداد على الشهداء هنا كركوك تحزن لموت زهرة لا تطأ بالقدم بيت نملة هنا كركوك باقون هنا باقون في ليل الوطن المطعون هنا كركوك مثبتون نحن في تاريخ المدينة باقون هنا نحن حتى يوم الدين محمد قصاب اوغلو * من كتاب (التركمان والوطن العراقي) لمؤلفه الأستاذ ارشد الهرمزي.**

الذي يترجم بكلمات شجية سمعناها من امهاتنا .. حتى تخلد البنات الى نوم عميق... ثم يأتي دور الضيافة والزيارة حسب الدور... تشككي لي من شقاوة (نورسان)، واشككي لها من عناد (اي نور)...

علي قره اوغلان

شيء في صدري من مآسي الماضي

قصة قصيرة

النوم، وجهاز التبريد يحاول جاهدا على ترطيب الحرارة الخانقة... طرق الباب الخارجي طرقا خجولا خائفا، لم يسمعه احد للوهلة الاولى.. اصغيت السمع.. فكرر الطرق الخافت مرة اخرى.. فتحت الباب لاجدها ام بتول... كان شكلها فظيحا، بعيون جاحظة وانف متورم، ترتدي ثوبا منزليا قاتما، ولا تتنعل شيئا في قدميها.. وبصوت بكائي سألتني: هل والدك موجود.. ادخلتها الى الصالة، واستيقظت والدي على صوت الجلبة والباب، ثم اعتدل في جلسته مرحبا بالضييفة التي بدأت بالنواح والبكاء عندما رأت أبي، واخذت عبارات تقطع لها نياط القلب تنساب من بين نهجتها ودموعها:.. لقد عاد يا حاج... عاد جثة هامدة.. عاد صديقك يا حاج... عاد واكثر من عشرون رصاصة قد اخترقت صدره.. واخذت تلطم رأسها، وامى تحاول تهدئتها من خلال دموعها... واستمرت تقول:.. لقد رموا جنازته امام باب البيت منذ ساعتين وهددونا ان لا نقيم العزاء والفاحة، وان ندفنه دون ان نخبر احدا... لا اعلم ماذا افعل يا حاج؟ كيف اصل الى اخواني واقاربهم وكيف اخبرهم، والاطفال وحدهم

حذوها والملم كل ما نقلته الى باب البيت مصحوبة بصرخات امي واحتجاجاتها. * * * * كان (عمو حيدر) والد بتول رجلا في اواسط العقد الخامس من العمر، تقاعد عن العمل كمستخدم في شركة نفظ كركوك لاسباب صحية وكان رجلا طيبا ورعا دمته الاخلاق وصديقا لوالديه... كثيرا ما كنا نراه مارا بنا انا وبتول وهو يسحب عجلته الى جانبه، ويلقي علينا ابتسامته العطوفة ولا ينسى في كل مرة تحذيرنا من النزول الى الشارع.. وفي احيان اخرى كان ينقذنا بعض النقود الصغيرة لنشتري بها الحلوى... ثم يتركنا ماشيا بعجلته حتى يصل الى نهاية الزقاق فيقفز على العجلة بحركة رشيقة وبيتعد مخفيا عن الانظار. وما عرفناه من ام بتول انه قد ضجر من الجلوس في البيت، فوجد عملا في منطقة (تسعين) او (تسعين) باللهجة الدارجة في كركوك، كحارس لبنانية لازالت تحت الانشاء. * * * *

في احد الايام اختفى (العم حيدر) من الزقاق، وانقطعت بتول عن المدرسة، ولم تحضر الى اللعب الا في اليوم الثالث ولم تصطحب معها سوى (نورسان) بدون اغراضها الاخرى.. استضفتها في بيتي او في المربع المخصص لي وقدمت لها بعض الحلوى والبسكويت.. واخذت تشكو لي من شقاوة (نورسان) وكيف أصبحت لا تسمع كلامها منذ غياب ابيها من البيت...

وعندما سألتها عن ابيها قالت:.. لقد سافر فجأة منذ ثلاثة ايام بعد ان جاعنا ضيوف في الصباح الباكر وكنا نيام، واخذوه معهم في سيارة سوداء، وكلما اسأل امي متى يعود تبكي ولا ترد علي... في المساء ونحن على مائدة العشاء نقلت هذا الكلام الى اهلي من خلال ثرثرتي المعتادة عن احداث يومي في المدرسة واللعب مع بتول... توقف والدي من ابتلاع لقمته للحظات ونظر الى والدتي باستغراب شديد، وعندما لم يجد عندها الجواب

افضل كاتب تركماني

لعام 2003

يجري موقع (بيز توركمينز) على الانترنت استفتاء حول افضل كاتب تركماني لعام 2003، ويمكن لزوار الموقع المذكور الاعزاء الالاء باصواتهم لاختيار افضل كاتب تركماني، وتحتصر المنافسة الان بين اربعة كتاب وهم السادة قحطان الهرمزي ونصرت مردان ونورالدين موصولو اضافة الى الكاتبة القديرة بنت كركوك.

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية.

توركمين ايلي

صاحب الأمتياز.. دلشاد ترزي رئيس التحرير.. اوميد بنا اوغلو مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو الهاتف / 2227528 عنوان البريد الإلكتروني turkmenligazetesi@hotmail.com